

أسرار العربية

باب لا .

إن قال قائل لم بنيت النكرة مع لا على الفتح نحو لا رجل في الدار قيل إنما بنيت مع لا لأن التقدير في قولك لا رجل في الدار لا من رجل في الدار لأنه جواب قائل قال هل من رجل في الدار فلما حذفت من من اللفظ وركبت مع لا تضمنت معنى الحرف فوجب أن تبني وإنما بنيت على حركة لأن لها حالة تمكن قبل البناء وإنما كانت الحركة فتحة لأنها أخف الحركات .
وذهب بعض النحويين إلى أن هذه الحركة حركة إعراب لا حركة بناء لأن لا تعمل النصب بالإجماع لأنها نقيضة إن لأن لا للنفى و إن